الإشكالية:

تعتبر الأندية الرياضية بمثابة العمود الفقري الذي يقوم عليها التكوين الرياضي الناجح في أي دولة ، وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يحقق أهدافها إلا إذا نظمت هاته الأندية بصفة سليمة وعقلانية وفق أسس ومبادئ تخضع لها في تسييرها يمكنها أن تؤدي رسالتها الرياضية على أكمل وجه.

فالنادي الرياضي لم يعد مجرد مكان يؤمه الأعضاء للتسلية ، ولا هو مجرد مكان يضم عددا من اللاعبين المسجلين في الاتحاديات الرياضية هدفهم التنافس والكسب وإحراز الكؤوس والميداليات ، بل أصبح مدرسة لها برامجها ونظمها وتسييرها الخاص الذي تشترك فيها مع بقية أجهزة الدولة التربوية.

كما أن النظرة القديمة لرئيس النادي تلك التي مازالت تقف عند حد اعتباره فردا من أفراد الفريق ، وجزءا من مكوناتها حيث تغيرت في مجال الكرة الحديثة.

إذ يعتبر الآن امتدادا لجهاز التدريب ، ومتشعب فيها بين اللاعبين بحيث يكون حلقة وصل بين الجهاز واللاعبين ، ولم يعد رئيس النادي مجرد جزء من مكونات الفريق بل أصبح عنصرا مشاركا في تكوينها وتنظيمها وقيادتها إداريا وفنيا.

لا كن نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك العديد من الأندية ولاسيما أندية كرة القدم أصبحت غير قادرة إن لم نقل عاجزة على التحكم في تسيير شؤونها الإدارية بطريقة سليمة ومنتظمة ، مما أثر سلبا على مردودية هاتها الأندية سواء من ناحيتين النتائج أو الأداء الفني وهذا ربما يرجع لعدة أسباب لعل أبرزها السياسة الفاشلة المنتهجة من طرف رئيس النادي أو قد يرجع ذلك إلى ضعف الشخصية الإدارية لهذا الرئيس ، وهذا ما يوحي لنا بعدم قدرتها على التحكم الجيد في تسيير شؤون الفريق ، وهذا ما يقودنا إلى طرح السؤال التالي:

الإشكالية العامة:

- ✓ هل لشخصية رئيس النادي دور فعال في عملية التسيير الإداري لنوادي كرة القدم ؟

الإشكاليات الجزئية:

-هل التسيير الإداري الناجح للنوادي الرياضية مرده إلى قوة شخصية رئيس النادي؟

- ما مدى دور هاته الشخصية على التسيير الإداري لهذا النادي ؟

-هل نستطيع القول بأن تسيير وإدارة النادي الرياضي تتوقف على مستوى كفاءة وتأهيل

من يقوم على إدارتها ؟

فروض البحث:

الفرضية العامة:

لشخصية رئيس النادي دور فعال على التسيير الإداري لنوادي كرة القدم

الفرضيات الجزئية:

- قوة شخصية رئيس النادي قد تساعد في التسيير الناجح للنادي الرياضي.
- التسيير الإداري الناجح له دور في تحقيق النتائج الإيجابية.
- خبرة وكفاءة رئيس النادي تساهم في التسيير الجيد لنوادي كرة القدم.

أهداف البحث:

إن بحثنا هذا يعد توطئة لبحوث موالية وهذا بالنظر لطبيعة الموضوع المتناول وكذا أهميته بالنسبة للأندية الرياضية خاصة أندية كرة القدم كونه يتناول موضوع الشخصية الرياضية لرئيس النادي ودورها على العمل الإداري ، وهذا بالنظر إلى ما أصبح يلعبه رئيس النادي في عملية التسيير الإداري للنادي الرياضي ومن أجل إعطاء الصورة أكثر وضوحا عن هاته الأهمية قمنا بتسطير جملة من الأهداف التي رأينا فيها أنها تمس موضوع بحثنا وتقودنا إلى إبراز معالم شخصية رئيس النادي ، ومدى تأثيرها على التسيير الإداري لنوادي كرة القدم حيث يهدف بحثنا أساسا إلى:

معرفة مدى دور شخصية رئيس النادي على التسيير الإداري للنوادي الرياضية خاصة نوادي كرة القدم في الجلفة.

معرفة أهمية التسيير الإداري الناجح وعلاقتها بالنتائج المحصل عليها من قبل نوادي كرة القدم.

محاولة إبراز الصفات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها رئيس النادي في تسييره للنادي الرياضي.

محاولة الخروج بتوصيات واقتراحات لإبراز مستوى التسيير الإداري الناجح لنوادي كرة القدم والتصور العقلاني لرئيس النادي المؤهل لهذا المنصب

أهمية البحث

إن تناولنا لدراسة دور شخصية رئيس النادي على التسيير الإداري لفرق كرة القدم والتطرق بالتحليل والتسيير لمختلف الجوانب المحيطة والفاعلة في عملية التسيير الإداري، لهو دليل على الأهمية البالغة التي يكتسبها بحثنا ، وهذا نظرا للأثر الذي أصبحت تخلفها هذا العملية على مختلف نشاطات هذا النادي بصفة عامة ، كما أنها تعكس صورة القائم على هاته العملية ألا وهو رئيس النادي.

فبالنظر إلى ما أصبحت تعانيها معظم الأندية الرياضية بصفة عامة وأندية كرة القدم بصفة خاصة من الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه أدائها لمختلف نشاطاتها وفي ظل الدور الذي أصبح يلعبها هذا الرئيس في عملية تسيير هاته النوادي كان لزاما إثارة دراسة تتطرق إلى معرفة مختلف الجوانب المحيطة في عملية التسيير في النوادي الرياضية ، وتسليط الضوء على شخصية رئيس النادي ودوره في عملية التسيير الإداري لهذا النادي ، وهذا انطلاقا من عدة أسباب دفعتنا لإجراء هذه الدراسة وهي كالاتي:

- كيفية تسيير النوادي الرياضية في الجزائر
- دور رئيس النادي في نجاح أو فشل النادي في تحقيق أهدافه.
- الندرة الواضحة في تناول وإثارة مثل هاته المواضيع من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال.

تحديد المصطلحات الإجرائية للبحث :

01- الشخصية :

المفهوم اللغوي : اشتق مصطلح الشخصية في اللغة العربية من شخص الذي يعني ما تراه أو تبصره أي الإنسان كله حيث تراه بعيدا ، فكلمة الشخصية مشتقة من شخص ، وشخص الشيء يعني بان وظهر .

المفهوم الاصطلاحي : تعددت تعاريف الشخصية علماء النفس بتعدد يعكس دراستها ، فالشخصية هي الوعاء الذي تلتقي فيه جميع الدراسات والبحوث والنظريات ، والحقائق التي يتناولها علم النفس (فيضل صباحي ، 1982 : 37) .

أما التعريف الإجرائي للشخصية فهي المكانة المرموقة والمرتبة التي يحتلها الفرد داخل المجتمع .

02- الرئيس :

هو ذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالأعمال وإنجاز المهام من خلال الآخرين فهو مخطط ومنشط ومراقب ، ومنسق لجهود الآخرين لبلوغ غرض مشترك وعليه يعتبر من الناحية الأصولية مسيرا لكل مسئول عن أعمال الآخرين ، ولا بد أن تكون للمسير سلطة معينة لاتخاذ القرارات وإلا فإنه يفقد صفاته كمسير ويتحول إلى منفذ فحسب .

أما التعريف الإجرائي فهو ذلك الشخص المتميز المسؤول عن أعمال الآخرين .

3- النادي :

هو جمعية رياضية ، ثقافية سياسية ، سياحية ، في إطار أين يعقد اجتماع للكلام ، للعب ، للقراءة . (Larousse Dicoumarol de français, imprime en 2001,16. France. Edition)

أما التعريف الإجرائي للنادي فهو هيئة رياضية ومؤسسة رياضية ذات طابع اجتماعي تهدف إلى تطوير النشاط البدني .

4- التسيير الإداري :

هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة ، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتسيير ..

أما التعريف الإجرائي هو ذلك التنظيم والتخطيط وفق مبادئ تتماشي مع الإدارة الرياضية.

5- كرة القدم :

هي لعبة جماعية مثل أي لعبة من هذا النوع ، ولكنها تعد لعبة شعبية وذات انتشار واسع في معظم أنحاء العالم ، وهذه الرياضة تلعب بفريقين يحاول أحدهما تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف لكي يكون الفائز ، ويتكون الفريق من أحد عشر لاعبا يظم حارس المرمى ، يلعب الفريقان على ميدان مستطيل أرضيته مستوية ويشرف على تحكيم المباراة أربعة حكام موزعين أحدهما في وسط الميدان واثنان كل واحد على جانبي خط التماس وحكم رابع خارج الميدان " ملاحظ "(محمد رفيق الطيب : 123)

أما التعريف الإجرائي فهي لعبة شعبية شائعة في العالم ، إذ تجذب أكبر عدد من شرائح المجتمع ، وتمارس من طرف العديد من الناس على إخلاف أعمارهم وهذا نظرا للحرية والنشاط الدين تضفيهما على الأفراد .

الدراسة السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أساس ومصدر لكل باحث ، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث خاصة فيما يتعلق بهذا المجال ، فيمكن القول بأن الدراسات والأبحاث التي تطرقت إلى مشكلة التسيير النوادي الرياضية خاصة نوادي كرة القدم تعتبر جد ناقصة وقليلة خاصة فيما يتعلق منها بشخصية رئيس النادي ، لا كن هناك بعض الدراسات المشابهة نذكر منها:

أ -الدراسة الأولى:

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2003/2002 بالمعهد الوطني لتكوين إطارات الشباب والرياضة بقسنطينة تحت عنوان ((تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية – دراسة نظرية وتطبيقية)) حيث أراد الباحثان من خلال هاته الدراسة الإجابة عن الإشكالية لهذا لهذا البحث والمتمثلة في:

ما مدى تأثير التسيير الجيد على نتائج الجمعيات والنوادي الرياضية؟ (ابن النوى وآخرون، 2006/2005: 12)

وكان هدف الباحثان من هذه الدراسة هو:

إبراز أهمية التسيير الفعال من النتائج المحصل عليها من طرف الجمعيات والنوادي

إبراز دور الرئيس داخل الجمعية والنوادي الرياضية.

إعطاء صور واضحة للتسيير المالي والإداري للجمعيات الرياضية

وللإجابة عن التساؤل المطروح استعمل الباحثان المنهج الوصفي الذي يتماشى مع مثل هاته الدراسات ، وتوصل إلى استنتاج مفاده أن التسيير ضروري لكل المنظمات ، فبدون التسيير لن تنسق الجهود.

ب -الدراسة الثانية:

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية2006 /2007 بقسم الإدارة والتسيير الرياضي بالمسيلة تحت عنوان ((دور مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير وتطوير الجمعيات والنوادي الرياضية - دراسة ميدانية لجمعيات ونوادي ولاية المسيلة)) ، وكان محور الباحثان هو الإجابة عن الإشكال التالي:

هل التسيير مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية تأثير على النتائج المحصل عليها بالنسبة للجمعيات والنوادي الرياضية ؟(عاشور اليزيد وآخرون ، 2006 /207 : 35)

من خلال قراءتنا وتحليلنا للنتائج المتوصل إليها من الدراستين السابقتين وجدنا أنها تصب في قالب واحد ، وأن محور الدراستين كان يدور حولا موضوع واحد ومشترك ألا وهو التسيير الإداري في النوادي الرياضية ، حيث ركزت كل دراسة على جانب معين من عملية التسيير داخل النوادي الرياضية ، وكل حسب طريقتها ونظرتها .

فنجد أن الدراسة الأولى تدور حول إعطاء صورة واضحة عن عملي التسيير الإداري للنوادي والجمعيات الرياضية بصفة عامة ، وإبراز المعالم الكبرى لهاته العملية وانعكاساتها على هاته النوادي خاصة ما يتعلق منها بالجانب الإيجابي .

كما ركز الباحثان في دراستهما على إبراز دور الهيكل التنظيمي الإداري للنادي والرياضي المتمثل في شخصية رئيس النادي والمسيرين وأهمية وجودهما في عملية التسيير ، ليتوصل الباحثان إلى نتيجة مفادها أن التسيير الإداري ضروري لكل نادي لمزاولة نشاطه وتحقيق الأهداف المسطرة .

أما عن الدراسة الثانية فنجد هي كذلك تطرح مشكل التسيير للنوادي الرياضية ولا كن بطريقة أخرى وهي إبراز دور الهيئات المسئولة الدولة من مديرية الشباب والرياضة والجماعات المحلية في تسيير هاته الأندية ، وبالتالي اعتمد الباحثان على مجموعة من الأهداف انصبت في مجملها حول إبراز العلاقة القائمة بين هاته الهيئات والنوادي الرياضية وطريقة التسيير المنتهجة من قبلها ، ليخرج الباحثان في نهاية دراستهما بنتيجة مفادها إن لهاته الهيئات دور في تسيير وتطوير شؤون النادي وذالك من خلال وضع القوانين والضوابط الكفيلة بتسييرها للنادي ، وكذا إبراز ديناميكية عمل هاته الهيئات في توجيه وتمويل وتسيير هاته النوادي .

لكن إذا تمعنا في نتائج وأهداف الدراستين نجد أنهما أهملا عنصرا مهما في معادلة التسيير الإداري للنوادي الرياضية ، وهو رئيس النادي والدور الذي يلعبه في تسيير شؤون النادي ، فعندما نرى أن الدراسة الأولى نرى أنه لا يوجد تسيير جيد ونتائج جيدة دون وجود عمل وجهد مبذول من قبل شخص معين ، ويأتي رئيس النادي بالدرجة الأولى كونه المسئول الأول في عملية التسيير داخل النادي ، كما تلعب شخصية هذا الرئيس

دورا بارزا في تحقيق أهداف النادي المسطرة ، وذلك عن طريق مختلف القرارات التي يتخذها ومدى فاعليتها .

ولقد أهملت الدراسة الثانية وجود الفريق الذي يعتبر بمثابة الناطق الرسمي للنادي أمام أي هيئة ، كما نجد أن مدى فاعلية رئيس النادي ونجاح وفشل السياسة المنتهجة من قبله هو كنتيجة حتمية شخصية هذا الرئيس ، ولعل هذا ما لم تتطرق له الدراستين في تناولهما لموضوع التسيير الإداري ومن هنا كان تناولنا لهذا الموضوع : ((دور شخصية رئيس النادي)) ، كفرصة للتركيز أكثر على أحد الجوانب أو الركائز الأساسية في عملية التسيير الإداري للنوادي الرياضية ، وكذا إبراز دور رئيس النادي ودورها هي الأخرى في هاته العملية ، ومن هنا نكون قد فتحنا مجال آخر للخوض في موضوع التسيير الإداري للنوادي الرياضية.

أسباب اختيار البحث :

إن لكل باحث منطلق في بحثها ، وكل دراسة تتميز بطريقة معينة وهناك أسباب ودوافع جعلتنا نقوم بالدراسة في موضوع مدى دور شخصية رئيس النادي على التسيير الإداري لنوادي كرة القدم ومن بين هذه الأسباب نجد :

الأسباب الذاتية :

هي رغبتنا وفضولنا في تبيين دور شخصية رئيس النادي على التسيير الإداري الجيد والناجح والفعال في أندية كرة القدم لولاية الجلفة وأيضا حبنا وميولنا للنوادي الرياضية التي فيها نوع من ضبط المشاعر وتوجيها الطاقة نحو أعمال بناءة

الأسباب الموضوعية

نظرا للنقص والندرة الواضحة في تناول وإثارة موضوع دور شخصية رئيس النادي على التسيير الإداري لنوادي كرة القدم من قبل الباحثين وكذا تبيين أيضا دور رئيس النادي في قيادة ناديها لتحقيق نتائج فعالة تكتسي مردود إيجابي يعود بالنفع للنادي الذي يسيره ويتحكم فيها ، كما تناولنا أيضا نوادي مختلفة من بعض دوائر ولاية الجلفة حققت نتائج جد إيجابية كان لها الفضل في رفع سمعة رؤساء النوادي اللذين يعود لهم الفضل الكبير لما أحرزوه بالفوز بمقام يخدم نواديهم ، كما حاولنا تسليط الضوء على شخصية رئيس النادي ودوره في عملية التسيير الإداري لهاته الأندية ، كما أن بحثنا يهدف إلى تحديد أبعاد الشخصية الرياضية لرئيس النادي في التسيير الإداري لنودي كرة القدم لأنها تكتسي أهمية كبيرة وتفيد في نواحي النقص والفجوات وتزيد الباحث حول معالم الشخصية الرياضية التي يتحلى بها الرئيس الناجح